

أعراض تعاطي المخدرات:

تظهر على الشخص المتعاطي للمخدرات أعراض عامة منها: ضعف الإحساس بالألم وتنميل شديد في الأطراف والقلق المزمن والمستمر والاكتئاب الشديد والإمساك الدائم والتنفس بصعوبة وصعوبة الإدراك والاستيعاب وصعوبة التعبير عن الأحاسيس كما يلاحظ وجود ارتفاع في ضغط الدم وارتفاع معدل ضربات القلب، والخمول والكلام المبهم وضعف الذاكرة والشعور بالدوخة والغثيان. ولكل نوع من أنواع المخدرات أعراض مختلفة عن غيره يمكن تصنيفها للتالي:

أعراض الإدمان على الإبر المخدرة:

خدر الأطراف، ضعف أو عدم الإحساس بالألم، الشعور دائما بالكآبة والقلق والاضطراب، كما تسبب ببطء التنفس وإمساك دائم وظهور علامات الإبر
أعراض الإدمان على حبوب الهلوسة:
صعوبة الإدراك والاستيعاب، وصعوبة ترجمة الأحاسيس. ارتفاع معدل نبضات القلب. ارتفاع ضغط الدم.

أعراض الإدمان على عقارات النظام العصبي المركزي:

الخمول، الكلام المبهم، ضعف الذاكرة، الاضطراب، التنفس ببطء ونقص ضغط الدم، الشعور بدوخه.

تغيرات تظهر على المتعاطين عند تعاطي المخدرات:

يظهر في حياة المراهق أصدقاء من خارج محيط الأسرة والعائلة والوسط الاجتماعي بالكامل.

- يقل المستوى الدراسي للشخص المدمن بشكل مفاجئ.

- يدخل الشخص المدمن في حالة اكتئاب شديدة.

- يلاحظ ضعف عام في الحركة وفي رد الفعل.

- يصبح سريع الغضب وعلى خلاف دائم مع كل أفراد الأسرة بدون أسباب واضحة.

- يلاحظ وجود بطء في الكلام وتلعثم.

- يلاحظ عدم التوازن في وزن المراهق المدمن سواء بالزيادة أو بالنقصان.

- العودة إلى منزله في حالة من البرود وعدم الإحساس بما حوله.

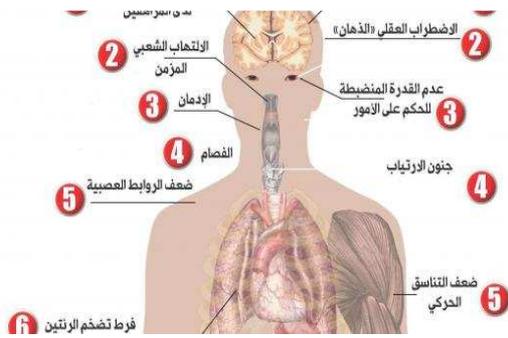
- يفقد المراهق اهتمامها بالأسرة وأصدقائه القدامى.

أضرار الإدمان على المخدرات:

الأضرار الصحية للمخدرات:

1. اضطرابات القلب، وارتفاع ضغط الدم، ما قد يسبب حدوث انفجار الشرايين والموت المفاجئ.
2. الإصابة بالتهابات في المخ، وتآكل الملايين من الخلايا العصبية المكونة للمخ، مما يؤدي إلى الشعور بالهلوسة الفكرية والسمعية والبصرية وضعف أو فقدان الذاكرة.
3. اضطرابات الجهاز الهضمي وفقدان الشهية مما يترتب عليه نقص في الوزن يصاحبه احمرار أو اسوداد في الوجه.

4. الصداع المزمن، وطنين الأذنين، واحمرار العينين.
 5. ضعف النشاط الجنسي.
 6. تسبب المخدرات زيادة نسبة السموم في الجسم، ما يساعد على الإصابة بتليف الكبد، في الأفيون على سبيل المثال يحلل خلايا الكبد ويصيها بالتليف وزيادة نسبة السكر.
 7. التعب والهزال وفقدان الاتزان.
 8. ضعف جهاز المناعة.
 9. كما يسبب الإدمان أضرارا بالغة للمرأة الحامل حيث يسبب لها فقر في الدم والإصابة بمرض السكر والقلب والكبد والتهاب الرئتين وإصابة الأجنة بعيوب خلقية أو وضع مقلوب ونقص في النمو وقد يسبب الإجهاض.
 10. الإصابة بالصرع وتعرض المتعاطي لنوبات الصرع إذا توقف فجأة عن تعاطي المخدرات بعد ثمانية أيام من عدم التعاطي.
 11. تهييج للأغشية المخاطية والشعب الهوائية والالتهابات الرئوية المزمنة بل والإصابة بالدرن نتيجة ترسب المواد الكربونية بالشعب الهوائية.
 12. التهابات مزمنة في المعدة وخلل في الهضم والتهابات في غدة البنكرياس التي تزود الجسم هرمون الأنسولين الذي ينظم سكر الدم.
 13. الشعور بالانتفاخ والتخمة وكثرة الغازات الناتج عن اضطرابات الجهاز الهضمي وسوء الهضم والإصابة بالإسهال أو الإمساك.
 14. سيلان الدم واليرقان وانتشار الورم.
 15. ارتفاع ضغط الدم في الشريان الكبدي.
 16. وتعتبر المخدرات سبب للإصابة بالسرطان .
- أضرار المخدرات النفسية والعقلية:**
- الاضطرابات السريعة والشعور الدائم بالقلق.
 - حدوث خلل في الطريقة التي يعمل بها المخ كما تحدث تغيرات في تركيبية المخ بصفة عامة.
 - قد يصل الأمر بالمدمن لمحاولة الانتحار.
 - الإصابة باضطرابات وتخريف في الإدراك الحسي خاصة السمع والبصر.
 - خلل في إدراك الزمن والمسافات والأحجام، فيميل اتجاه الزمن للبطء ويميل إدراك المسافات للطول، ويميل إدراك الأحجام للتضخم.
 - صعوبة وبطء وخلل في التفكير.
 - القلق والتوتر والشعور بالانقباض والهبوط وعدم الاستقرار.
 - العصبية الزائدة وحدة المزاج والتوتر والانفعال الدائم والحساسية الشديدة.
 - الإهمال في المظهر في النفس.



- عدم القدرة على العمل وعدم القدرة على الاستمرار فيه.
- اضطرابات في الوجدان فبعد تعاطي جرعة المخدرات يسيطر الشعور بالسعادة والنشوة وزيادة النشاط والإصابة بحالة من الغياب عن الوجود وخلق عالم من الخيال مليء بالمتعة والحيوية والمرح ثم ما يلبث أن يفيق سريعا من هذا الشعور ليعود للإرهاق والتعب والندم والإكتئاب، فمشاعر المدمن متضاربة للغاية.
- اختلالاً في الاتزان والإصابة بالتشنجات والصعوبة في النطق وصعوبة التعبير وصعوبة وعدم اتزان في المشي .

أضرار المخدرات على الجهاز العصبي:

المخدرات تأثير كبير على أجهزة الجسم بصفة عامة كما ذكرنا أنفا ولكن الجهاز العصبي يكون له النصيب الأكبر والأخطر من هذا الضرر، وذلك لكونه المستهدف الأول من عملية الإدمان برمتها، والجهاز العصبي يؤثر بالتالي على باقي الأعضاء حيث يعتبر هو القائد لباقي أجهزة الجسم، ويظهر ذلك عند أخذ المدمن للمخدرات حيث يحدث اضطراب شديد في عمل الجهاز العصبي وتباطؤ في أداء المخ حيث تسبب المخدرات خللا في المادة الكيميائية المسؤولة عن التوصيل العصبي، وتسبب بطء في الوظائف المختلفة الدماغ، وتؤثر على قدرتها على الاحتفاظ بالمعلومات، كما تؤثر على الأداء الحركي ويسبب الشعور الوهني بالسعادة المفترطة الذي يسبب خلل الجسم.

أضرار المخدرات الاجتماعية:

- المخدرات تسلب القيمة الإنسانية لمن يتعاطاها وتحقر منه وتجعل منه أشبه بالهائم، غير قادر على قيادة الأسرة وإدارتها بصورة سليمة.
- ينقطع المدمن عن جو العائلة بل وعن المجتمع كله.
- تنهار علاقته مع أسرته وأصدقائه.
- كما ينشأ التوتر والعصبية وسوء سلوك المدمن ما يجعل الخلافات تنتشر داخل الأسرة حتى تضيق الأسرة التي هي اللبنة الصغيرة للمجتمع.
- يصل المدمن لدرجة من الانحراف والرديلة ما يجعل الكذب والغش والزنا والإهمال من صفاته الأساسية، وتفشي الجرائم وتنتشر العادات السيئة في المجتمع.
- خرق القوانين والعادات والتقاليد وكل الأعراف في سبيل تحقيق الرغبات الشيطانية التي تسيطر على مدمني المخدرات .
- كما تنتشر الجرائم البشعة فمدمن المخدرات فاقد الوعي والسيطرة على نفسه ما يسبب الفوضى ويعم الفساد في المجتمع.
- انتشار حوادث المرور على يد المدمنين المغيبين فاقد الوعي.
- فضلا عن إهدار مال الدولة في مكافحة المخدرات وإنشاء المستشفيات لعلاج الإدمان، على حساب إنشاء المدارس والمستشفيات وغيره من مصالح البلد.

أضرار المخدرات الاقتصادية:

- استنزاف الأموال وضياع موارد الأسرة.

- ضعف وخمول الشباب ما يؤدي لقلّة الإنتاج يضر بمصالح الوطن الاقتصادية في الاقتصاد السليم يتطلب شباب واعى متنبه لكل ما يدور حوله قادر على العمل والإنتاج لا شباب هذيل مستعبد للمواد المخدرة.

كما أن الإدمان يستنزف الدولة اقتصاديا، حيث يزيد من أعبائها لرعاية هؤلاء المدمنين لإنشاء المصحات الخاصة بعلاجه، ومكافحة مروجين تلك المواد المخدرة، وغيره من التكاليف التي تتكلفتها الدولة بسبب تلك المخدرات اللعينة.

وتم إنفاق الكثير من دخل الأسرة التي يتعاطى أحد أفرادها أحد أنواع المخدرات، على تلك المخدرات ما يسبب نقص في الدخل المتاح للصرف على السلع والخدمات المشروعة الأخرى التي قوم بإنتاجها القطاع الإنتاجي للدولة والتي تؤثر في الاقتصاد القومي، وقد يؤدي صرف مال الأسر على المخدرات بدلا أن يصرف على المشروعات الإنتاجية في الدولة إلى حالة كساد واضحة في الاقتصاد القومي. أما بالنسبة للبلاد التي يتم فيها زراعة تلك المواد المخدرة فهي تتعرض لخسارة تلك الأراضي التي تزرع فيها هذه المواد الغير مشروعة بدلا من استغلالها في زراعة المحاصيل التي يحتاجها مواطني هذه الدولة والتي تعود عليهم بالنفع.

أما بالنسبة للبلاد التي تهرب إليها تلك المواد المخدرة يعني لها هذا التهريب إنفاق وإضاعة الكثير جدا من الأموال التي تصرف على هذا التهريب الغير مشروع بدلا من استغلال تلك الأموال في استيراد مواد تفيد المجتمع وينتفع بها.

أضرار المخدرات على المجتمع:

انتشار الإدمان في أي مجتمع نذير شؤم كبير حيث يتسبب في قلة الإنتاج وزيادة معدلات السرقة وانتشار الجرائم بشكل كبير جدا حيث يلجأ معظم المدمنين إلى محاولة الحصول على المال المطلوب لشراء المخدرات وفي سبيل ذلك يوافق المدمن على القيام بأي عمل يطلب منه ضاربا الحائط بكل المثل والقيم التي تربي عليها في السابق لذلك وجب على المجتمع والدولة القيام بدورهما في حملات التوعية بمخاطر المخدرات على الأفراد والمجتمعات بصفة عامة من خلال ندوات تثقيفية بالجامعات والمدارس الإعدادية والثانوية وفي الأندية الرياضية وأماكن التجمعات الشبابية وذلك حتى نستطيع المحافظة على الشباب الذي يعد القلب النابض للوطن ومصدر فخره.